Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## المنهج الجدلى فى التاريخ :

وللمنهج التاريخى عند « ابن خلدون » قواعد للبحث فى أهمية تلك الوقائع ، وارتباطها بعضها البعض ارتباط العلة بالمعلول ، وبهذا جعل « ابن خلدون » التاريخ فرعاً من فروع الفلسفة ، وجعل له موضوعاً هو الحياة الاجتماعية وما يتصل بها من حضارة مادية وعقلية للجماعة التى رأى أنها تتطور من حال لآخر ، كحال البداوة والتنقل ، وحال الأسرة الحاكمة أو القبيلة ، إلى حال الدولة المتحضرة المستقرة فى مدينة ، وعلى ذلك بحث « ابن خلدون » فى أحوال العُمران ، والمُلك والكَسْب ، والعلوم والصنائع المختلفة ، بوجوه برهانية ، فكان فذًّا بين فلاسفة المسلمين ، لقد قال فى مقدمته ( إن كثيرين قبله حوَّموا على الغرض ولم يصادفوه ، ولا يحققوا قصده ، ولا استوفوا مسائله ) وكان أمل « ابن خلدون » أن يأتى من بعده من يستمر فى البحث ، فيتم أبحاثه ويحقق أمله .. وتحقق أمل « ابن خلدون » ولكن على يد فلاسفة الغرب أمثال « فيكو ، وأوجست كونت ، وهربرت سبنسر » .

« ولابن خلدون » آراء طريفة فى التربية ، فقد خصص الباب السادس من المقدمة للبحث فى العلوم وأصنافها ، والتعليم وطرقه وسائر وجوهه ، كما يستعرض تاريخ الحركة الفكرية عند المسلمين ، وكذلك حاول الكشف عن العلاقة بين العلوم والآداب من جهة ، والتطور الاجتماعى من جهة أخرى لاختلاف البلاد الإسلامية فى طرق التعليم ، وطالب بتعليم القرآن للأطفال فى سن متقدمة حتى يتحقق لهم الفهم اللغوى الدقيق لمعانيه .

كما انتقد كثرة المواد وتنوع الكتب وكثرة الشروح داخلها ... ، وحاول « ابن خلدون » أن يوجه النظر إلى بعض النظريات التعليمية ، فنصح بضرورة